Al-Azvā الأضواء

ISSN 2415-0444 ;E 1995-7904
Volume 36, Issue, 55, 2021
Published by Sheikh Zayed Islamic Centre,
University of the Punjab, Lahore, 54590 Pakistan

أسطورة خاتم سليمان الملك : أصل وتوظيف أدبي

The Myth of King Solomon's Ring
Origin and Literary Usages

عمرفاروق*

Abstract:
The myth of *King Solomon's Ring* is an allegorical tale narrated in the *Talmud*, the sacred book of Jewish jurisprudence, from where the story took a start to assume different shapes and found its way into the *Quranic* exegeses as an Israelite tradition of apocryphal authenticity. And since the literature is a repository of all kinds of mythological traditions, the myth of *Solomon's Ring* has been deployed of necessity in different literary genres like novel, short story, poetry and folklore. Then there are movies like *The Lord of the Rings* that adopted its scenario from a novel by J.R.R. Tolkien. This article is a brief account of the myth from its origin to the artistic use if it in Arabic, Urdu, Persian and English literatures.

Keywords: Myth, Ring, Solomon, Solomon's Ring, Comparative Literature, the *Talmud*, *Tafsir*.

ورد في **التلمود**[1] أنه كان لسليمان النبي خاتم منقوش عليه الاسم الأعظم[2] الذي انقاد بتأثيره كل الإنس والجن والغيلان والحيوانات بكل أنواعها لسليمان. فسخرها لنفسه وقوى بها مملكته، حتى اغتر بجلالة ملكه فاستكبر. وهذا ما لم يرق الرب يهوه. فكان أن سرق أحموديس – كبير الجن – خاتمه، وتشكل في صورته وتمكن من الجلوس على عرش المملكة. فذهب كل شيء من يد سليمان، إذ كان سر قوته يكمن في خاتمه. فهرب متنكرا في زي المتسولين إلى أن وصل مملكة آمون، وتوظف طباخا بالبلاط الملكي حيث عشقته بنت الملك. ولما علم الملك بأمرهما، نفاهما إلى الغابة خارج المدينة.[3]

وذات يوم – وهما في الغابة – مر عليهما أحد السماكين في طريقه إلى المدينة بسمكة كان قد اصطادها. فأوقفته الأميرة واشترت منه السمكة. وحينما شقت بطنها، فإذا هي بخاتم وجدته في الجوف.

---

* محاضر اللغة العربية سابقا بالجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد

فرآه سليمان وعرفه، إذ إنه خاتمه المفقود نفسه. فأخذه وفي طرفة عين وصل أُوْرُشليم وقتل الجني الخائن واعتلى عرش الحكومة مرة ثانية.(4)

هذا، وقد نقل المفسرون هذه القصة التلمودية الأسطورية في تفاسيرهم ضمن ما نقلوه من المرويات الإسرائيلية. فنجد مثلا في معالم التنزيل قصة سليمان وخاتمه المذكورة بشيء – قليل أو كثير – من التحوير والزيادة في الحكاية. وذلك حسبما تطلب الموقف عند من رواها من المسلمين. فقد أورد صاحب المعالم مما أورد في هذا الصدد أنه لما مرت مدة من الزمن على حكم سليمان المزور، وهو متمكن في عرش المملكة، سأل آصف بن برخيا – وزير سليمان أو أحد أصحابه المقربين، وما كان يعرف أن الملك غير حقيقي – سأل آصف زوجات الملك بأن كيف يعاملهن في البيت، وأنه إنما يسيء في الخارج التصرف في أمور مملكته. فرددن عليه بقولهن: إنه أسوأ في البيت منه في الخارج، حيث لا يجتنب أيام الحيض ولا يغتسل وهو جنب.(5)

فمثل هذه الروايات كانت قد وجدت طريقها إلى كتب الأحاديث قادحة في شخوص الأنبياء وشرفهم المقدس عند جماعات دينية مختلفة. ومن ذلك أيضا ما يروى مثلا من حديث كذبات إبراهيم عليه السلام الثلاث(6)، وحديث نساء سليمان السبعين (أو التسعين) اللائي لم يحملن منه في ليلة القسم إلا واحدةً منهن وولدت نصفا(7) ... إلى آخر هذه الروايات الموضوعة المنكرة. وهذا عندنا مما يستوجب ضرورة توخي الحذر لدى الأخذ بمثل هذه المرويات في المعتقدات الدينية – شخصية كانت أم جماعية – لما قد تجد فيها طائفة أو طوائف مذهبية وثقافية معينة من الهجنة والطعن.(8)

أما في الأدب فالأمر يختلف كثيرا حيث يجوز بل يُستحب الأخذ والاستفادة من كل تلك الأساطير والحكايات الخرافية (التي لا تعد ولا تحصى) لتوظيفها في شكل من الأشكال الأدب المتنوعة.(9) فلنقرأ مثلا هذا البيت من شعر الحافظ الشيرازي(10) حيث وظف حكاية سليمان وخاتمه توظيفا فنيا إبداعيا، فقال:(11) [من الهزج]

از ملکِ تو گر یابم انگشتریِ زنهار
صد ملکِ سلیمانم در زیرِ نگین باشد

[إن كنت ظفرت بخاتم منك مرة، فلقد انضوت مئات الممالك من حكم سليمان تحت لوائي وإمرتي.]

فقصد بالخاتم هنا شيئا آخر هو الفم مثلا الذي يشبهونه بالخاتم أو بالفص[12]. وواضح أن القصد وراء ذلك هو امتلاك الحبيب والتمتع الحسي الجسدي الذي قد يرمزون به إلى السعادة الروحية العليا فيما يفسرونه على طريقة استخراج المعاني الصوفية من شعر الحافظ و غيره من الشعراء، صوفيين كانوا أم غيرهم.[13]

ويقول خورشيد الرضوي[14] في إحدى غزلياته الأردية:[15] [من الكامل]

وہ نگیں جو خاتمِ زندگی سے پھسل گیا
تو وہی جو میرے غلام تھے ، مجھے کھا گئے

[ولما انزلق الفص (المنحوت فيه الاسم الأعظم) من خاتم الحياة (وسقط مفقودا)، تداعى علي (وتكالب) كل الذين كانوا من عبيدي (أو أصدقائي ومعارفي الذين أحسنوا الصنع في معاملتهم لي قبل ذلك)، فبدأوا (ينهشونني وينالون مني و) يأكلونني (قطعة قطعة).]

فالملاحظ هنا أن القصد بالفص (المنحوت عليه الاسم الأعظم)، الذي انزلق من خاتم حياة الرجل، هو:

أولا: المال والجاه والمنصب من متاع الحياة الدنيا.

ثانيا: شخصية كبيرة ارتحلت فتركت فراغا كبيرا في حياة الشاعر بحيث كونها قد أثرت في تكوينه الشخصي وظللته بالحماية له والإنعام عليه وإسداء اليد إليه.

ثالثا: النظام السياسي العادل والمجتمع المحافظ بما فيه من القيم والتقاليد الصالحة التي تحمي الناس وتذود عن شرفهم وكرامتهم وتقيم العدل والإحسان، كما توفر المعاش وتعتبر الناس سواسية في كثير من الحقوق والفرائض.

هذا، وأما المراد بالاسم الأعظم، الذي يتبادر من فحوى الكلام بالضرورة والذي أثبته بين القوسين في الترجمة، فهو: الهيبة والجلال والعزة والمنعة والمكانة المؤثرة في الآخرين.

ثم هناك عدة أشياء في الأدب القصصي أفادت من أسطورة الخاتم إفادة جزئية، أو اتخذتها إطارا عاما لقصة قصيرة أو رواية أو مسرحية وما إلى ذلك.[16]

أما الأدب الشعبي فصيغت به حكايات مختلفة كثيرة تدور حول مثل هذه الأسطورة، وقد

توسعها وتحورها وتجعلها ملائمة لطبائع الناس سائغة في نفوسهم، فهم يستمعون إلى هذه الحكايات للتسرية عنهم. وبما أن الأدب الشعبي أو الفولكلور (Folklore) هو أقدم وجودا من الأدب الرسمي المتعمد المقصود فنيا إنشاؤه، فالمفروض أن تجد القصة الأسطورية حول خاتم سليمان طريقها إلى الأدب القصصي الشعبي مثل **ألف ليلة وليلة** في المقام الأول. وفعلا وُجدت القصة في **ألف ليلة وليلة**، ولكنهم أخذوها من طرف وسعوه كثيرا وطوروا إلى درجة أن نسجوا عليه قصة جديدة مستقلة. والأصل لهذا الجانب من القصة في رواية من الروايات الإسرائيلية التفسيرية أنه جعل سليمان النبي الجني المارد – بعد أن تمكن من العودة إلى الحكم –"في صندوق من حديد، ثم أطبق عليه وأقفل عليه بقفل وختم عليه بخاتمه، وأمر به فألقي في البحر، وهو حي كذلك حتى تقوم الساعة"[17]. ذلك حسب ما نجد عليه الرواية. أما في **ألف ليلة وليلة** فهناك قصتان تتعرضان بالتطوير لهذا الجانب من القصة بحيث تتشعب منهما قصص ضمنية أخرى توضح الأسلوب القصصي الشعبي.[18] ومن هاتين القصتين استمد أصحاب أدب الأطفال أيضا في قصصهم للناشئة ضمن ما استفادوا من قصص **ألف ليلة وليلة** الكثيرة.[19]

أما الأولى من القصتين فهي *حكاية الصياد مع العفريت*، وتبدأ حسب الطبعة البولاقية في الليلة الثالثة من ليالي **ألف ليلة وليلة**، حيث وجد صائد من الصياد – وكان قد ألقى شبكته في البحر لاصطياد شيء من السمك في صدد محاولته الرابعة والأخيرة في يومه ذاك – وجد "قمقما من نحاس أصفر ملآن، وفمه مختوم برصاص عليه ختم طابع سيدنا سليمان"[20]. وتمشي القصة على هذا المنوال إلى أن وصلت في الليلة الرابعة حكاية ضمنية هي *حكاية الملك يونان والحكيم رويان* التي تنتهي في الليلة السادسة، وتبرز الحكاية الأولى من جديد كي تصل إلى نهايتها هي الأخرى، إلا أن حكاية جديدة تنشأ متصلة بما قبلها. وذلك عند تقديم الصياد السمك الملون اللماع إلى ملك الزمان مما اصطاده من بركة سحرية معينة دله عليها الجني الخارج من القمقم.

أما ألقصة الثانية فتبدأ في الليلة السادسة والستين بعد الخمسمائة (بالطبعة البولاقية كذلك)، وهي *حكاية في شأن الجن والشياطين المسجونين في القماقم من عهد سليمان عليه السلام*، وتحكي ما تمناه عبد الملك بن مروان من رؤية بعض هذه القماقم المسجون فيها المردة من الجان، وكيفية الوصول إلى بغيته عن طريق إرسال وزيره إلى حاكم ولاية من الولايات بأمر منه بإحضار بعض القماقم المتواجدة في منطقة بحرية معينة، وامتثالهما لأمر الخليفة والقيام بالأسفار والمغامرات. ويحدث خلال ذلك أمور عجيبة

وقصص طريفة وما إليها من حوادث وعجائب معهودة في **ألف ليلة وليلة**.

هذا،وبما أن السينما تختار عادة القصص والروايات المتنوعة المواضيع الطريفة المحتوى لتجعل منها سيناريوهات تمثل في شكل أفلام ذات رسالة أو بغيرها[21]، فهناك فيلم ظهر باسم **سيد الخواتم** (***The Lord of the Rings***) صُنع حول قصة من نسج خيال الكاتب رونالد طولكين (J.R.R Tolkien) الذي ألف رواية خيالية في ثلاثة أجزاء بالعنوان نفسه.[22]وقد استمد فيها من أساطير مختلفة عن قوى خيِّرة وشِرِّيرة بشتى أنواعها. وتدور معظم الحوادث فيها حول خاتم سحري مصنوع من حمم أحد البراكين، حيث يحتال رب الظلام على اقتنائه في حوزته ليمكنه باستعانته أن يستولى على ممالك ودول الأرض الوسطى للسيطرة على الدنيا والتحكم في رقاب الناس وليبيد الجنس البشري عن بكرة أبيه. وهنا ينبري أعضاء رفقة الخاتم – المتكونة من ثلاثة آدميين فيهم ساحر عراف، وخمسة أقزام، وأحد الحوريين – ويتصدون لإتلاف الخاتم السحري الوحيد السالم بإلقائه في البركان. وتتعرض خلال ذلك ممالك الإنس المختلفة لحروب ضروسة مع جيوش الشر الجرارة، وتقع مدينة بعد أخرى في يد رب الظلام الذي يرسل جيشا وراء آخر ليكتسح العالم من جانب و يحول من جانب آخر دون تلف الخاتم الذي لا حول له ولا قوة إلا بسلامة وجوده.

وأخيرا، حينما يطول الأمر حول اختلاس الخاتم واسترداده والبحث عن البركان المعين الذي وصل إليه بعد لأي، ودونه خرط القتاد، ينسل الخاتم وسط الهرج والمرج من مريديه بجعل أحدهم – الممسوخ المستحوذ عليه من قبل – طيعا لإرادته ويتلف نفسه بالسقوط به من على فوهة البركان. وبذلك تنتهي المشكة ويعود العصر البشري، أو عصر الإنسان كما سماه المؤلف، ويسود السلام في العالم[23] -- السلام الذي كم نحتاج إليه ونتوق في عصرنا الراهن المرهون -- العصر الذي ابتُلي، هو الآخر، بسيادة رب بل أرباب الظلام مرة أخرى.[24]

الهوامش

1- ***Babylonian Talmud***: Tractate Gittin, Folio 68a, site:

http://www.come-and-hear.com/gittin/gittin_68.html

2- بدهيٌّ أن الصوفية المسلمين قد أخذوا هذا المصطلح من اليهود مركزين عنايتهم على البحث عن الاسم الأعظم بين أسماء الله الحسنى كما نجد في قول ابن عربي: "أسماء الله كلها عظيمة، أين الاسم الأعظم؟" فقال بعضهم إنهم قد وجدوا هذا الاسم الأعظم وجعلوه وِرْداً من أورادهم للذكر. وإذا أمعنا النظر، رأينا المتصوفة ينقسمون هنا – وهم الآخرون – إلى التشيع والسنة. فالله سبحانه يدعى عليّاً، وهو أحد أسمائه المذكورة في القرآن، كما أن اسم عليٍّ علمٌ كذلك على ابن عم الرسول وصهره هو ابن أبي طالب ووالد الحسنين. هذا، وعندما نراهم يعتبرون علي بن أبي طالب حلاًّلاً للمشاكل وفتَّاحاً للمغاليق ويعزون إليه القوى الإلهية وهم تحت تأثير العقيدة الشيعية الخاصة التي قالت بموجبها طائفة من غلاة الشيعة (وهي النصيرية) بألوهية علي، فلا يبقى لدى المتتبع أدنى شك أن المراد بالاسم الأعظم عندهم هو علي. أما الذين تسننوا من الصوفية (ومنهم النقشبندية) فيقولون بكون اسم الله الذاتي، أي لفظ الجلالة، هو الاسم الأعظم الذي يجاهرون بذكره في مجالسهم.

3- پرویز، غلام احمد، ***معارف القرآن***، دهلي الجديدة، رتن پريس، 1945م، ج3، ص422-423.

Pervaiz, Ghulam Ahmad, ***Mu'arif al-Qur'an***, New Dehli, 1945AD, vol 3, pg # 422-423.

4- المرجع السابق، المجلد نفسه، الصفحة نفسها.

Ibid.

5- البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء الشافعي، **تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل**، تحقيق: خالد عبد الرحمن العك و مروان سوار، بيروت، دار المعرفة، 1406 هـ/ 1986م، سورة ص38، الآية 34: «ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه، ثم أناب»، ج4، ص62-63.

Al-Baghawi, Abu Muhammad al-hussayn ibn Mas'ud, ***Mu'ālim al-Tanzil***, Beirut, Dar al-Ma'rifah, 1406H/1986AD, Surah *S*ad 38, Ayah 34, vol 4, pg# 62-63.

6- البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل الجعفي، **صحيح البخاري**، الرياض، دار السلام للنشر والتوزيع، ط1، 1417هـ/ 1997م، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قوله تعالى: «واتخذ الله إبراهيم خليلا»، (النساء4: 125)، حديث رقم 3358، ص686.

Al-Bukhari, Abu Abdullah Mu*h*ammad ibn Isma'il, ***Sahih al-Bukhari***, al-Riya*d*, Dar al-Salam li al-Nashr wa al-Tawzi', 1st edition, 1417H/1997AD, *H*adith number 3358, pg # 686.

7- المرجع السابق، الكتاب نفسه، باب قوله تعالى: «ووهبنا لداود سليمان، نعم العبد، وهو أواب»، (ص38: 30)، حديث رقم 3424، ص704.

Ibid, (*S*ad 38: 30, *H*adith Number 3424, pg # 704).

8- راجع لما وُجِّه إلى الحديثين المذكورين من النقد: آزاد، ابوالكلام، **انبیائے کرام**، جمع وتحرير: غلام رسول مہر، لاهور، شیخ غلام علی اینڈ سنز پبلشرز، 1971م، ص202-211 ؛ مفتی، محمد رفیع، **فہم دین**، لاهور، المورد، 2007م، ص228-254.

Azad, Abu al-Kalam, ***Anbiya'i Kiram***, Lahore, Shaykh Ghulam Ali and sons publishers, pg # 197-202, 211; Mufti, Muhammad Rafi', Fahm Din, Lahore, al-Mawrid, 2007AD, pg # 228-254.

9- وهو أمر يتصل بقضية الصدق في الأدب من جانب وبقضية الرمزية الأدبية من جانب آخر. أما الصدق في الأدب فيقتضي التعديل في الحقيقة المأخوذة من الواقع المعيش للتعبير عما يريده الكاتب. وهذا ما يسمى الحقيقة الفنية التي تستمد من الخيال الذي قد يلغي الحقيقة الواقعية لينسج من جديد ما يناسب غرضه، والذي قد يكون إمتاعا محضا أو تنفيسا عن الكربة. وهذا عين ما تفعله الأساطير. فلذلك يتخذها الكاتب كعنصر الإمتاع والتشويق ليبث من خلالها ما يريد بثه من مغزًى فكريٍّ معين. ومن هنا ترتبط الأساطير واستخدامها في الأدب بالرمزية التي قد تكون مفهومة بسهولة، وقد يتوصل إلى ما وراءها بعد تأمل وروية.

10- هو شمس الدين محمد بهاء الدين الحافظ الشيرازي (فـ: 791هـ/ 1389م) اشتهر باسم "الحافظ" لحفظه القرآن وانتفاعه في شعره بكيفية تلاوته التجويدية الملائمة للنطق. ولُقِّب لسان الغيب لما يأخذون الفأل من أشعاره. وهو أكبر الشعراء الفرس وأكثرهم عذوبة شعرية في الغزل الفارسي من حيث تلاؤم الألفاظ ودقة المعاني التي خلطها بالمشاعر الوجدانية الصوفية. تُرجم ديوانه إلى أكثر اللغات العالمية المعروفة، كاملا أو باختيار منه. وقد نقل إبراهيم الشواربي غزلياته إلى العربية، كما ترجم محمد الفراتي طائفة من قصائده نظما عربيا. وقد أثر الحافظ في الأدب العالمي كذلك حيث نجد الشاعر الألماني الشهير غوتِّيه (Goethe) نظم قصائده الغنائية المجموعة في الديوان الشرقي الغربي تحت تأثير الحافظ.

[التونجي، محمد، المعجم المفصل في الأدب، بيروت، دار الكتب العلمية، 1993م، مادة: حافظ الشيرازي وغوتيه]

[al-Tunji, Muhammad, ***al-Mu'jam al-Mufassal fi al-Adab***, Beirut, Dar al-Kutub al'Ilmiyyah, 1993AD, Maddah: Hafiz al-Shirazi wa Ghuwittayh].

11- دیوان خواجہ شمس الدین محمد حافظ شیرازی، تحقیق: محمد قزوینی و قاسم غنی، طهران، کتابخانہ زوار، بدون سنة، ص109.

Diwan Khawajah Shams al-Din Muhammad Hafiz Shirazi, Ed. Muhammad Qazwini & Qasim Ghani, Tahran, Kitabkhana Zawwar, pg # 109.

12- قال الحافظ الشيرازي نفسه: [من الهزج]

دہانِ تنگِ شیرینش مگر مہرِ سلیمانست
کہ نقشِ خاتمِ لعلش جہان زیرِ نگین دارد

[إنما يدخل فمها العذب الضيِّق (المدوَّر) في حكم خاتم سليمان، لأن ختم فمها العُنَّاب يجعل الدنيا خاضعة لها.]

ويقول ظفر إقبال – أحد شعراء الأردية الجدد (د: 1932م) – في إحدى غزلياته: [من الهزج]

نا چیز ہے صد مہرِ سلیماں مرے نزدیک
بلقیس کے ہونٹوں کا نگیں ہے مرے دل میں

[إن مئات خواتم سليمان تافهة عندي وزهيدة (لا قيمة لها البتة)، لأني أحمل في قلبي فصا من شفتي بلقيس (أغلى وأعز من كل شيء على الإطلاق).]

[*دیوان خواجہ شمس الدین محمد حافظ شیرازی*، ص82 ؛ اقبال، ظفر، **آبِ رواں**، لاهور، *جمہوری پبلی کیشنز* ، 2011م، ص54]

Diwan Khawajah Shams al-Din *Muhammad Hafiz* Shirazi, pg # 82; Iqbal, Zafar, ***Ab-e-Rawan***, Lahore, Jumhuri Publications, 2011AD, pg # 54.

13- في التعبير الصوفي:

"… sleep is explained by meditation on the divine perfection, and the perfume by hope of divine favour; gales are illapses of grace; kisses and embraces the raptures of piety; idolaters, infidels and libertines are men of pure religion, and their idol is the creator Himself; the tavern is the retired oratory, and its keeper a sage instructor; beauty denotes to the perfection of the Supreme Being; tresses are the expansion of His glory; lips the hidden mysteries of His essence; down on the cheek the world of spirits who encircle His throne; and the black mole the point of indivisible unity; lastly, wantonness, mirth and inebriety mean religious ardour and abstraction from all terrestrial thoughts."

[***Persian Grammar for High School***, (Composite with *Jam'ul-Qawa'id* by Muhammad Hussain Azad), Education Department Punjab, Lahore, Rai Sahib M. Gulab Singh & Sons, Mufid-i-'Aam Press, Ed. 4, 1909, pp. 67-68]

14- هو خورشيد الحسن الرضوي (د: 1942م) أستاذ الأدب العربي المعروف في باكستان وفي الخارج. يقرض الشعر بالأردية والعربية، وله أربعة دواوين من الشعر الأردي إلى الآن (وقد نُشرت في شكل مجموعة كاملة باسم **یکجا**). وله ديوانان آخران جاءا بعد نشر **یکجا**. ظهرت الرصانة والتفوق منذ أول ديوانه الأردي المعنون بـ: **شاخ تنہا** حيث اعترف بشعريته الشاعر الأردي الكبير *احمد ندیم قاسمی* (فـ: 2006م) والناقد الأردي الكبير *وزیر آغا* (فـ: 2010م)، كما أن له شعرا عربيا يدل على امتلاك ناصية القريض العربي وهو بعد يعيش في بلد غير عربي. اختير عضوا في مجمع اللغة العربية بالقاهرة. حقق الجزء السادس من عقود الجمان لابن الشعار الموصلي، كما قام بدراسة حول بعض جوانب العقود وعن حياة مؤلفه قدمها سابقا لنيل درجة الدكتوراه مع تحقيق نموذجي لستين ورقة من الجزء الأول من الكتاب المخطوط. نُشرت له أخيرا سلسلة من المقالات حول الأدب العربي قبل الإسلام في مجلة **سویرا** الأردية الصادرة في لاهور، (وهي منشورة الآن في شكل كتاب). وقد نُشر الجزء الثاني من الكتاب كذلك. تقاعد سنة 1995م كرئيس قسم اللغة العربية بالكلية الحكومية (جامعة الكلية الحكومية الآن) بلاهور. وقد عمل رئيسا لقسم الترجمة بمجمع البحوث الإسلامية، الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد كذلك. منحته الحكومة الباكستانية وسام نجمة امتياز سنة 2009م. يعمل حاليا أستاذا زائرا بجامعة الكلية الحكومية (G.C. University) بلاهور.

15- *رضوی، خورشید*، **یکجا**، لاهور، *الحمد پبلی کیشنز*، 2007م، ص28 من الديوان الثالث المعنون بـ: *رائگاں*، وقد جاء ترقيم الصفحات لكل ديوان على حدة في المجموعة الكاملة.

Ridvi, Khurshid, ***Yakja***, Lahore, al-*H*amd Publications, 2007AD, pg # 28.

16- تابع ما يلي في البحث ... وهناك قصة قصيرة لنجيب محفوظ كذلك قرأتها قبل سنوات في ترجمتها الأردية المضمنة في مجموعة قصص مختارة لأدباء الشرق الأوسط. مع الأسف لم أجد الأصل العربي لهذه القصة القصيرة في الأعمال الكاملة المتوفرة لنجيب محفوظ، وقد اتخذ فيها الخاتم رمزا للمتعة الجنسية بين حافظ مقرئ ضرير وأرملة مع بناتها الشابات على نوبات موزعة حسب أيام الأسبوع التي تلبس فيها الأم أو إحدى بناتها خاتما، والمقرئ يمارس الجنس مع من لبسته ذلك اليوم، وهي تلعب وتضحك في سعادة برفقة الضرير. وأما الأخريات فهن في ضيق وحزينات بدون صحبة الرجل في يومهن ذاك.

[*مشرقِ وسطیٰ کے افسانے*، جمع وتحرير: *نسرين زہرا*، لاهور، *مكتبہ میری لائبری*، بدون سنة]

17- البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء الشافعي، **معالم التنزيل**، ج4، ص63.

Al-Baghawi, Abu Muhammad al-hussayn ibn Mas'ud, ***Mu'ālim al-Tanzil***, vol 4, pg# 63.

18- هو أسلوب يعرف بأسلوب الإدخال أو الإنتركاليه (Intercalation) حيث تُقحم قصة ضمن أخرى أو تبرز من أخرى محكية. وهو أصلا أسلوب القصص الهندي القديم الذي استُخدم في المهابهاراتا وكتب هندية أخرى لها طابع قصصي عام. ومن نوعه قول شخصية فطنة ذكية لأخرى ساذجة: لا تقترب من هذا الأمر، وإلا يحصل لك ما حصل لفلان. ويتشوق الساذج ويسأل: وكيف كان ذلك؟ فيأخذ الأول في حكاية قصة قد تولدت مما كان يقص عليه سابقا. وهذه الجملة الاسفهامية: وكيف كان ذلك؟ استعملت كثيرا في كليلة ودمنة وألف ليلة وليلة، وهي أصلا ترجمة حرفية للجملة السنسكريتية المستخدمة في هذا الخصوص: **كاتت اتهات**؟ ومن أسلوب الإنتركاليه كذلك ما جاء في قصة هندية قديمة من كيفية منع الببغاء الأليفة ربة البيت من الخيانة والخروج إلى المحارم في غياب زوجها بحكاية قصة مسلية عند الغروب كل يوم، ولا تنهي الببغاء حكايتها إلا عندما ترى الليل قد تأخر وأصبحت إمكانية الخروج من البيت منعدمة، فتتوقف قائلة: سأحكي لك بقيتها غدا إن كنت متواجدة في البيت. وبقيت الببغاء كذلك إلى أن يعود زوج المرأة. وهذا نفس ما نجد عليه ألف ليلة وليلة من الأسلوب في قصصها المحكية على لسان الفتاة شهرزاد التي لم تزل تستبقي جزءا من القصة كل ليلة إلى أن جاءت الليلة الواحدة بعد الألف التي يشعر فيها الملك شهريار بخطئه ويندم على ظلمه الذي أباد الكثير من الفتيات الأبكار بعد تمتعه بهن واحدة بعد أخرى كل ليلة، فيتوب ويضع نهاية لهذا الجور والسفاح.

[**کاظم، محمد، عربی ادب میں مطالعے**، لاهور، سنگِ میل پبلی کیشنز، 1990م، ص17-18]

[Kazim, Mu*h*ammad, ***Arabi Adab Men Mutalaey***, Lahore, Sang-e-Mil Publications, 1990AD, pg# 17-18]

19- مثلما نشرت دار المعارف بمصر مجموعة حكايات الليالي التي صاغها للأطفال عبد الفتاح شلبي وأمين أحمد العطار، وكذلك رحلات سندباد التي كتبها للناشئة محمد سعيد العريان.

20- ألف ليلة وليلة، مقابلة وتصحيح: قطة العدوي، القاهرة، مطبعة بولاق، 1252هـ (المصورة بمكتبة المثنى في بغداد)، ج1، ص11.

Alf Layla wa Layla, Ed. Qi*tt*ah al-'adwi, Cairo, Ma*r*ba'at Bulaq, 1252H, vol 1, pg # 11.

21- لا حاجة بنا إلى أن نسرد أمثلة على ذلك، فالكل يعرفون مدى علاقة الأدباء الروائيين والمسرحيين بالسينما التي تستمد من أعمالهم في صناعة الأفلام.

22- وكل جزء من أجزائها الثلاثة يحمل عنوانا خاصا به كذلك، ونُشرت أخيرا من قبل Harper Collins Publishers عام 1999م بلندن بالعناوين التالية:

The Fellowship of the Ring; *The Two Towers*; *The Return of the King*

23- هذه خلاصة شديدة الاختصار للرواية المذكورة، وقد تم إخراج الرواية على الشاشة السينمائية في ثلا ثة أجزاء مسلسلة بالعناوين المذكورة تحت العنوان الرئيسي الشامل: ***The Lord of the Rings***

24- وهناك فيلم آخر تم إخراجه أخيرا باسم ***Green Lantern*** (المصباح الأخضر) الذي يشير بوضوح إلى ما أخذ منه من فكرة أساسية تدور حولها أحداث الفيلم، وهي كون السلطة متركزة في خاتم أخضر يمكن من اختاره وضمه إلى القوة الكونية الخضراء من امتلاك أنواع من الطاقة والتمثل لها بأشكال مختلفة استطاع بها الرجل المختار المدافعة عن الأجرام الكونية، وخاصة عن جرم الأرض ومن عليها، بإبادة قوى شريرة للحفاظ على نظم الكون وإحلال السلام فيه. وجدير بالذكر أن اللون الأخضر سمة أو شارة للصوفية على الأخص بدءا من اليهود، حيث هناك رواية من الإسرائيليات ذكرت أن موسى عليه السلام رأى العبد المذكور في القرآن المؤتى علما وحكمة من لدن الله، والذي وجده موسى وفتاه عند الصخرة إلى جانب البحر، رأى موسى هذا العبد (أو الجني) على الخضرة أو في جبة خضراء، وعليه فسمته العرب خضرا. فأخذ الوعاظ والصوفية هذه الكلمة، وكنفوها بهالة الغرابة والإغراء، وأطلقوها على شخصية وهمية نسجوا حولها روايات مختلفة كثيرة. وقد نسبوا الرجل بعدما استقرت شخصيته في الأذهان، وترجموا له، واعتبروه قد خلد لما شرب الماء من نهر الحياة الأسطوري وهو في رفقة ذي القرنين أو الإسكندر الذي لم يتمتع بالحياة الخالدة مثله لعدم استطاعته الشرب من الماء المخلد للحياة الواقعة عينه في غابة مظلمة لم يجرؤ أحد دخولها إلا الاثنين المذكورين. ومن نافلة القول أن الاسم (خضر)، بجوه الأسطوري المخلوع عليه، وجد طريقه إلى الشعر والأدب، وبالتالي في السينما، كرمز من الرموز المستخدمة في الأدب والثقافة الفولكلورية، لما قد اعتاد الشعراء والأدباء على التلميح إلى القصص المنوطة به حسب حاجتهم فيما يكتبون. ودراسة هذه الأسطورة بما تنطوي عليه من رموز أدبية وثقافية تحتاج إلى بحث مستقل.